مسجد القوم ياصاح جمعا • من ركع فيه ركعه تبارك •
قد دخل فيه كم من مشمر • عابد صالح شمر ناسك •
قد دخل فيه سادة اكابر • كم منور وعالم وسالك •
من دخل فيه نجاه ربي • من ذنوبه ومن مواهنالك •
من طلب فيه حاجة ظفرها • من دخل فيه ما هو بها لك •
يرزق اسلامه عند موته • ثم يجيه من دار مالك •
واتركوا له صداقة جميعا • عن من ايليس ماهي بمالك •
من صداق وفطره وغيره • ان هذي ماهي دولك •
لا قبوا فيه رب العوالم • خافوا الله رب المهالك •

وينبغي ان يبتدئ باساطينه الماثوره عن الاولياء بان يصلي اليها ويدعو الله عندها وكل اسطوانه من اسطوانا ته ملتخلوا من صلاة بعض الاولياء عندها فمنها الاسطوانه المشهوره عند العامه بالمقصوره وهي التي كان الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم يصلي عندها ويقال انهم لما بنوه زمن الشيخ عمر المحضار توقفوا في ماذا يبنونها به وعلى اي صفه ثم تركوها وبنوا غيرها فلما اصبحوا وجدوها قد بنيت ليلا على هذه الهيئه الموجوده والله اعلم بحقيقة حالها

ومنها الاسطوانه التي كان الشيخ عبد الله باعلوي يستند اليها وقت درسه وهي في الصف الاول بالقرب من المحراب ومنها الاسطوانه التي كان السيد الجليل العارف بالله احمد بن علوي باحدب يجلس عندها للدرس ويصلي الصلوات وهي في الصف الاول من الجهه فيتاكد على طالب الاخره والمثوبات ان يستفرغ جهده بانواع القربات تعرضا للنفحات وان يواظب على حضور الجماعات وان يختم القران فيه ولو ختمه واحده وان انضم الى ذلك قراءة كتاب او سماعه فحسن وان يستحضر عظم البقعه غاض الطرف عما يلهي مكفوف الجوارح عن العبث متغافلا عن الشواغل عن القيام بكمال الادب الحضره حسب

جهده

جهده ملاحظا ان ارواح السادة الاشراف وغيرهم من اكابر العارفين لا تغرب عنه والغرض الخير يه تغتنم والفواضح كثيره وما فات من الزمان لا يمكن تداركه والناس في ذلك تتفاوت بحسب الاعتقاد والاستعداد شعرا • واذا البشر الهلال فسلم •
لاناس راوه بالابصار • وكان يقال الفوايد في العقايد والمنح مواهب والمواهب منح ولذلك يفتح لشخص دون اخر من الابواب ما لا يطرق اليه بسبب من الاسباب •
فما كل عين بالجمال قريرة • ولا كل من نودى يجيب اذا دعى •
فقل للعيون الرمد للشمس اعين • سوال تراها في مغيب ومطلع •

جعلنا الله واياكم ممن تعرض لنفحاته ووفقنا لمرضاته

ورايت بخط سيدي الوالد رحمه الله تعالى ان طول مسجد الباعلوي من جهة المشرق الى المغرب اثنين وثلاثين ذراعا ونصف وربع طول الرواق القبلي من ذلك اربعة عشر ذراعا ونصف والصحن ثمانية عشر ذراعا وربع ذراع وعرضه من جهة الشمال الى الجنوب اثنان وعشرون ذراعا ونصف عرض الصحن من ذلك ثمانية عشر ذراعا والرواق الشمالي اربعة اذرع ونصف وطول الحمام من المشرق الى المغرب احد عشر ذراعا ومن الشمال الى الجنوب سبعة عشر ذراعا وربع تقريبا في الجميع وهذا الذرع غير الرواق الشرقي انتهى وهذا الرواق الشرقي كان بعضه مخزنا للزيت المسجد ونحوه فادخله السيد العارف علوي ابن حامد المنفرد في المسجد في بضع واربعين الف من الدهر ليتسع وهذا المسجد مع هذا يتسع للناس فانه يجتمع فيه خلايق لا يحصون لا سيما في الليالي المشهوره كليلة المولد الشريف والمعراج والنصف من شعبان لان من عادتهم ان حديث المولد يقرا في ليلته وحديث المعراج في ليلته وفي هذا المسجد يجتمع اكثر اهل البلد لاستماعه ويعدون استماعه في هذه الليالي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)